عالم المرأة

العدد الحادى والأربعون
السنة الأولى

فى هذا العدد

- فى المكتبات العامة
- الفراء "موضة" دائما
- الاضطرابات الهضمية وسلامة البشرة
- الستائر الحديثة لها قدرة كبيرة على التأثير
- أب وأم وأخوات
- رائحة الفم الكريهة
- فى المهر
- قوط وبشاكير مطرزة للحمام
- تنورتة السردين
- سمك الدنيس على الطريقة الأسبانية
- النباتات الطبيعية والتجميل
- موقف الأبناء عندما يكون الأبوان منفصلين

فى المجتمع

فى المكتبات العامة

نقدم لك ، فى هذا العدد ، كيف يمكن للسيدة المهذبة أن تتصرف داخل المكتبات العامة . ولا نوجه كلامنا هذا بالطبع ، إلى تلك التى تملك مكتبة خاصة فى منزلها ، زاخرة بالكتب من جميع الأنواع ، ولكننا نتحدث إلى تلك التى تريد أن تشغل أوقات فراغها بالثقافة العامة ، عن طريق القراءة ، أو التى لا تسمح لها ظروفها المادية ، بشراء جميع الكتب التى تود قراءتها ، أو التى لا تجد الكتاب الذى تحتاجه متوفرا بالمكتبات ، مما يحدو بها إلى أن تلجأ إلى المكتبات العامة . وفى هذه الحالة ، علينا أن نوضح بعض القواعد والنصائح التى يكون من الأفضل معرفتها ، لحسن التصرف ، وخاصة لتلك التى ترتاد المكتبة العامة للمرة الأولى .

كيف تجدين الكتاب الذى تبحثين عنه ؟

الجئى ، قبل كل شئ ، إلى المختص ، ليدلك على الفهرس ، وهو عبارة عن درج خاص ، به بطاقات مرتبة ترتيبا أبجديا . وعلى كل بطاقة ، يوجد اسم الكتاب ، واسم المؤلف ، وعدد النسخ الموجودة منه ، والمكان ، والقسم الموجود به الكتاب . ثم هناك درج ، آخر به بطاقات تدل على عدد النسخ المعارة ، والنسخ المتبقية ، إذا وجدت ، كما يذكر بها تاريخ الاستعارة . وبهذه الطريقة ، وبتعرفك على الوسيلة التى تجدين بها البطاقة الخاصة بالكتاب ، فإنك تجدين أنه من السهل عليك ، الحصول على ما تريدين . ويتم بعد ذلك تسجيل الاسم ، والعنوان ، والوظيفة ، عند استعارة الكتاب ، كما يذكر التاريخ الذى تمت فيه الاستعارة . وهناك بطاقة أخرى يجب استيفاؤها ، وهى عبارة عن تعهد بالمحافظة على الكتاب ، وضرورة رده بحالته التى أخذ بها . كما أن هناك نوعا من المكتبات العامة ، يطلب نوعا من الضمان ، مقابل الكتاب المعار .

الخطوة التالية :

بعد استيفاء بيانات الاستمارة ، يجب الانتظار ريثما يتم إحضار الكتاب ، ثم التوجه بعد ذلك إلى القاعة المخصصة للقراءة .

وينبغى أن يستقر فى الأذهان ، أن قاعة المطالعة ، هى للقراءة وليست لأى شئ آخر . فهى مخصصة للدراسة والبحث ، ومن ثم فإنها تتطلب جوا من الهدوء التام والسكينة . أى أنه محظور تماما الثرثرة ، حتى ولو كانت بصوت منخفض ، وكذلك تحظر التمتمة بصوت عال ، والتنقل من منضدة إلى أخرى ، وتقليب الصفحات بصوت مسموع ، والتحرك والتململ فى المقاعد ، والدق بالقدم على الأرض ، حتى وإن كانت حركة لا إرادية ، ثم أخيرا التدخين .

وإذا كان هذا الجو من الهدوء والسكينة ، يضايقك بعد فترة ، ولا يمكنك احتماله لمدة طويلة ، فيمكنك الخروج بهدوء تام من قاعة المطالعة ، دون إزعاج الحاضرين ، على أن تقضى بعض الوقت فى الخارج للاستراحة ، ثم تعودى لمعاودة القراءة من جديد .

الخروج :

بعد الانتهاء من القراءة أو الدراسة ، غادرى القاعة بهدوء . وبادرى برد الكتاب إلى الشخص ، وفى المكان الذى تسلمتيه منه . وإذا كنت ستعودين إلى استعارة الكتاب فى نفس اليوم مرة أخرى ، فيمكنك إخبار المختص بذلك ، لكى يضعه على مقربة منه ، ريثما تحضرين . وفى هذه الحالة ، يجب عليك تحديد الموعد الذى ستحضرين فيه ، حتى إذا لم تحضرى فى الموعد المحدد ، فإنه يمكن للمختص أن يعير الكتاب لغيرك .

وإذا لم يتسع الوقت أمامك فى نفس اليوم للانتهاء من دراسة الكتاب ، أو قراءته ، فيمكنك فى بعض المكتبات ، طلب استعارته خارج المكتبة . ولا تتم . الموافقة على ذلك ، إلا إذا كان الكتاب مما يسمح باستعارته ، أو توافر بالمكتبة عدد كاف من النسخ ، على أن تتعهدى برد الكتاب فى موعد معين . وأن يكون بنفس الحالة التى أخذتيه بها .

الفراء

"موضـة" دائـــما

كان الفراء ، هو العنصر الأول الذى استخدمه الرجال ، منذ أقدم العصور ، فى صنع الملابس والأغطية ، اتقاء لعاديات البرد . ولكن مع تتابع العصور ، ويمضى الزمن ، وجدت أشكال وأصناف أخرى من الملابس ، مما قلل من استخدام الفراء ، وبذلك لم يعد يهتم بالحصول عليه ، سوى أشخاص قلائل ، من طبقة الأغنياء ، الذين يستطيعون دفع ثمنه ، نظرا لارتفاعه .

ومما هو جدير بالذكر ، أن الفراء اعتبر منذ بداية القرن التاسع عشر ، علامة من علامات أناقة المرأة خلال فصل الشتاء .

كيف ومتى يستعمل الفراء ؟

إن الفراء القيم الذى يتم إعداده بطريقة صحيحة ، يمثل نوعا ثميناً من الملابس ، التى يجب أن ترتدى فى المناسبات الخاصة . ويستغرق إعداد الفراء مدة لا تقل عن شهر . ويعد استعمال الفراء ، بعد إعداده مباشرة ، خطأ كبيراً ، ولاسيما بالنسبة للفراء ذى الرسومات مثل البرينشفانز ، أو الإيرانى .

①

(١) معطف من البرينشفانز من لون زيتى . الياقة والأساور من فراء القردة

(٢) معطف من الفيزون البنى ، مكون من وحدات عرضية (باندات)

(٣) معطف من البرينشفانز الرمادى الغامق ، بياقة من البيكان

(٤) معطف من البرينشفانز الرمادى الفاتح ، بإطار على الذيل من فراء الثعلب الرمادى

③

②

④

ولذلك يتعين على من تقتنى الفراء، أن تكون على معرفة تامة به ، سواء من ناحية كيفية الاستعمال ، أو طريقة الحفظ ، التى تتطلب فى فصل الصيف ظروفا خاصة . أما من تعوزها مثل هذه المعرفة ، فقد يكون ذلك مدعاة إلى أن يفقد الفراء قيمته بسرعة ، وبذلك تضيع الأثمان العالية التى دفعت لقاءه ، هباء منثورا ، بسبب تلف الفراء ذاته ، وعدم احتماله البقاء مدة طويلة. ومن المعروف أن هناك أنواعا من الفراء ، يزيد ثمنها وقيمتها ، كلما زاد عمرها ، واستطال بقاؤها .

ويعد فصل الربيع ، أفضل فصول السنة ، لاختيار أنواع الفراء الجيدة . أما « الموديل » فيمكن اختياره تبعا للظروف ، ووفقا للرغبة . ويمكن إرجاء ذلك إلى فصل الخريف ، أو إلى أواخر فصل الصيف ، عندما تعرض المبتكرات الحديثة من الأزياء .

استعمال "الفراء" تبعا للمناسبات والسن :

ثمة أنواع عديدة من الفراء تتيح فرصا سانحة لأكبر عدد من السيدات : الحرية انتقاء ما يروق لهن منها ، تبعا للثمن ، والمناسبات ، والسن . وعلى السيدة التى تزمع شراء الفراء ، أن تدرس أولا مستوى معيشتها . والمناسبات التى قد تتطلب منها ارتداءه . فالسيدة التى تبقى فى بيتها صباحا ، وتخرج فترة بعد الظهر مع أصدقائها أو أقاربها ، عليها أن تختار الأنواع العادية ، كأن تتجه (وذلك يرجع بالطبع إلى مقدار النقود التى خصصتها لهذا الغرض) إلى الأنواع المعروفة كالقيزون ، والإيرانى ، والقندس ؛ لأن هذه هى الأنواع التى تلائمها ، بل وتلائم جميع الأعمار .

أما السيدة النشطة التى تعنى بالرياضة والرحلات ، فإن الفراء الذى يناسبها ، هو فراء كلب البحر ، أو الفهد الروسى ؛ على أنه يجب أن يكون لديها فراء آخر للمناسبات الخاصة ، كأن يكون معطفاً أبيض اللون . بياقة ، ومن فراء آخر ملون .

وهناك أنواع أخرى من الفراء ذات أثمان معتدلة ، يمكن ارتداؤها أثناء العمل ، أو فى السفر . كفراء الثعلب البتاجونى . وإذا كانت السيدة كبيرة السن إلى حد ما ،

٥

٦

(٥) فراء فهد روسى

(٦) معطف من فراء القندس، من اللون البيج، يصلح للمناسبات الرياضية

(٧) معطف من فراء القندس، من لون أبيض، بياقة من فراء الفهد

(٨) معطف من فراء الفهد المكسيكى ، بياقة من القيزون الأسود اللامع

٧

٨

فيمكنها ارتداء كاب من نفس الفراء .

ومما يسترعى النظر ، أن فراء الثعالب ، والقيزون ، والفهد ، تضفى على من ترتديها حيوية وشبابا ، ولكنها لا تناسب السيدة النحيفة الجسم، أو الطويلة الممتلئة ، إذ هى تناسب السيدة الطويلة الممشوقة القوام .

أما بالنسبة للمساء ، فإن ارتداء الحرملة ، وإن كان قد اختفى فى السنوات الأخيرة ، إلا أنه عاد إلى الظهور مرة أخرى . وأفضل الأنواع التى تستعمل فى ذلك ، هو القيزون. أما الجاكت المصنوع من البريتشفانز ، فهو الأنسب تماما خلال الأيام الأخيرة من فصل الخريف . ويمكن بشئ من اللباقة ، تحويله إلى تايير أنيق ، عند ارتداء جونلة من قماش ولون مناسبين .

كيف تحتفظين بالفراء :

من الأهمية بمكان ، معرفة بعض القواعد الهامة والأساسية التى تمثل أفضل الطرق لحفظ الفراء . ونقدم لك هنا بعض القواعد والإرشادات البسيطة .

١ – لا تنثرى العطر على الفراء مباشرة ، ولكن يمكنك القيام بذلك على البطانة .

٢ – لا تقوى بكى الفراء ، ولا حتى البطانة .

٣ – إذا ابتل الفراء لأى سبب من الأسباب ، فلا تحاولى تجفيفه بالقرب من مصدر حرارى ، ولكن علقيه على مشجب « شماعة » واتركيه ليجف فى مكان هادئ .

٤ – لا تعلقى يد الحقيبة فى نفس المكان كل مرة ، حتى لاتصنع علامة بالفراء .

٥ – لا تضعى الفراء فى حقائب من البلاستيك . ولكن يمكن وضعه فى الورق . أو لفه بالقماش ، إذا دعت الحال .

٦ – بالنسبة لحفظ الفراء فى فصل الصيف ، يفضل ترك ذلك للمختص . وهناك توجد محلات خاصة تقوم بحفظ الفراء صيفا .

وبذلك يمكنك ياسيدتى الاحتفاظ بفرائك أطول فترة ممكنة .

⑨

⑩

⑪

(٩) چاكيت قصير للمساء من القيزون مصنع عن طريق شرائط عرضية

(١٠) كاب من القيزون للسهرات الكبرى من اللون البنفسجى الفاتح ، يرتدى فوق ملابس طويلة

(١١) چاكيت قصير من الشيشيلا بياقة عريضة ويرتدى مع ملابس السهرة الطويلة

لو أننا طلبنا من شخص يعانى من مرض جلدى ، أن يقص علينا تاريخ هذا المرض معه . لكان من المحتمل ٩٠٪ أن نسمعه يقول : « أعانى منذ فترة من اضطراب فى الهضم ، كما أنى أشعر بثقل فى المعدة ، وكذلك أصبحت رائحة فمى كريهة ، وأشعر بالتصاق اللسان بالحلق ، وقد بدأ ظهور المرض الجلدى بعد هذه الاضطرابات » .

وربما سمعناه أيضا يقول : « لقد كنت أعانى بعض المرض الجلدى ، إلا أننى منذ مرضت بالكبد ، فإن المرض الجلدى قد ساء بشكل ملحوظ » .

وقد لا تكون هناك ، بالنسبة للأمراض ، اتفاقيات أكثر ثباتا من تلك التى يراد الربط بينها وبين الأمراض الجلدية ، أو التى يقال إنها تتوقف بصورة مطلقة على نوع من الاضطرابات التى تصيب الجهاز الهضمى . ولا شك أن مثل هـذه التأكيدات الباطلة يتعين رفضها ، إلا أنه لا يمكن من ناحية أخرى أن ننكر وجود علاقة بين سلامة البشرة ، وبين الوظيفة التى يقوم بها الجهاز الهضمى .

ولما كانت هذه المسألة على جانب كبير من الأهمية ، فإنها تستحق عناء الحديث عنها ، على أن يكون حديثا صحيحا قائما على العلم ، نظرا لأن الخلط واسع بين الأمرين .

علاقات غير صحيحة بين البشرة والجهاز الهضمى :

إن أول ما نقوله فى هذا الصدد ، هو أن هناك أمراضا من التى تصيب البشرة (وهى الجانب الأكبر) ، لا دخل للكبد أو لأى عضو آخر من أعضاء الجهاز الهضمى فيها على الإطلاق . أو أنه من الخطأ على الأقل ، الإصرار فى القول بأن هناك أعضاء بمثل هذه الدرجة من الأهمية والفعالية ، هى التى تتسبب فى الأمراض الجلدية والتى غالبا ما تكون ناتجة عن سبب آخر أكثر بساطة من هذه الأعضاء .

ومن بين الأمراض الجلدية المنتشرة ، ذلك الطفح الجلدى الذى يسمى (Pitiriasi versicolor) والذى يظهر فى شكل بقع بنية اللون ، ولها قشور خفيفة ، تصيب العنق والذراعين والجذع ، ولها منظر قبيح .

ويعتقد بعض المرضى أن هذه البقع ترتبط بناحية من نواحى الاختلال فى وظائف الكبد ، فى حين أنها فى الحقيقة ناتجة عن فطر طفيلى يصيب الجلد . ولما كان العلاج من هذا المرض يطول ، والشفاء منه يتم فى بطء ، فإن الكبد المسكين المريض والمهمل ، هو الذى يشار إليه فى كل مناسبة ، باعتبار أنه السبب فى عدم نجاح العلاج .

ومن ناحية أخرى ، فإن هناك أمراضا أشد خطورة يعانى منها المصاب بعسر الهضم ، ومن هذه قرحة المعدة ، لا تكون بالضرورة مصحوبة بأمراض جلدية . والبشرة الجافة ، والمجعدة ، والتى تعلوها القشور ، والتى هى بشرة مريض الكبد المزمن ، لا تدل على أن هناك مرضا جلديا مباشرا ، ولكن تلك الأمراض هى مجرد تعبير عن حالة التلوث العامة فى الجهاز . والواقع أن المريض فى هذه الحالة ، يكون لديه القلب أو الكلية ، أو أى عضو آخر ، فى حالة مرضية متقدمة .

ولكى نتأكد أخيرا من سبب إصابة الجلد بالمرض ، لابد أن يكون هناك عامل معروف على المستوى المحلى ، وهو عامل جلدى ، يقلل من درجة مقاومة البشرة إزاء ما تتعرض له من هجمات ضارة . فما هى طبيعة هذه الهجمات التى تجىء من مريض عسر الهضم ؟

إنها فى الغالب عناصر غذائية لم يتم هضمها تماما ، أو هضمت بطريقة خاطئة كما فى حالة نقص الماء ، وهى عناصر تكون بمثابة المواد المهيجة ، أو الباعثة على شدة الحساسية ، أو هى عناصر سامة انطلقت مباشرة من بؤرة المرض فى الأحشاء ، أو هى أخيرا انعكاسات الغدد المعوية والجلدية ، التى تعطل عملية رش الجلد بالدم (ويكفى التفكير فى شحوب الجلد أو احتقان بشرة الوجه خلال فترة عسر الهضم) .

العلاقات الحقيقية بين الجلد والجهاز الهضمى :

من بين الأمراض التى تصيب أدمة الجلد والتى لها علاقة مؤكدة بجميع أعراض عسر الهضم ، يتعين أن نميز تلك التى يكون فيها المرض المعوى قديما أو حديثا ، وكيف يلعب دورا جوهريا فى تحديدها ، عن الأمراض الأخرى التى من شأنها أن تسبب لمن يشكو عسر الهضم تفاقما فى الأعراض الأولى للمرض الجلدى فحسب .

ولإيضاح النقطة الأولى بصورة أفضل ، نشير إلى حالة (الأمراض العفنة) ، لكى نرى إلى أى أى حد يمكن أن تؤدى نتائج إصابة الأمعاء إلى انعكاسات كبيرة على جلد البشرة . والطابع الذى تتخذه هذه الأمراض ، هو تعطل الامتصاص على مستوى الأمعاء للمواد الدهنية والجلوكوز . وهنا يصاب الجلد مبكرا ، ويصبح فى لون رمادى مائل إلى الصفرة ، ويبدو جافا ، تعلوه القشور الخفيفة ذات الطبقات الرقيقة ، وخاصة فى الوجه والأطراف ، وقد تظهر بعض التشققات . ويسقط الشعر ، وتتقصف الأظافر بسهولة ، كما تظهر فى أغلب الأحيان الأكزيما ، والتجمعات الميكروبية .

وهناك مظاهر أقل لهذا المرض الجلدى الثانوى ، تشاهد أيضا فى أعراض أخرى تظهر فى وقت واحد ، نتيجة لسوء الامتصاص ، الذى ينتشر فى أيامنا هذه ، والذى كان سبب ما يسمى بنقص البروتين والفيتامين ، وهو ما يمكن اعتباره مختفيا الآن .

وحالة الإصابة بحب الشباب تثير بدورها الكثير من الاهتمام . فهذا المرض الذى يضفى ولا شك شكلا قبيحا ، يصيب الوجه بحبوب حمراء ، لها صفة الاستمرار ، وتكون لها فى بعض الأحيان رؤوس معبأة بالصديد . وإلى بضع سنوات مضت ، كان هذا المرض من الأمراض الجلدية التى تستحق الكثير من العناية . وقد كشفت الأبحاث العديدة التى أجريت عليه ، وعلى القناة الهضمية (المعدة والصائم وهو الجزء الأوسط من الأمعاء الدقيقة) ،

الاضطرابات الهضمية وسلامة البشرة

أنه يوجد فى نسبة عالية من حالات الإصابة بحب الشباب (٣٠ فى المائة وأيضا ٤٠ فى المائة) التهابات فى المعدة . وتشوهات فى الغشاء المخاطى للصائم .

والواقع أن المرضى يشكون من عسر الهضم وآلامه (حرقان وآلام فى المعدة وبطء هضم الغذاء) ، أو من نزلات الإسهال ، التى تقل وتزيد تبعا للتغيرات التى تطرأ على غشاء الصائم .

ولقد جرت كذلك دراسات على وظائف الأعضاء بالنسبة لمرضى الأكزيما ، لمعرفة ما إذا كان هناك أى تلف فى الأمعاء . غير أن النتائج كانت متناقضة ، ولا تزال محدودة .

ونفس هذا الانتظار هو الموقف أيضا فيما يتعلق بمرض الارتيكارية ، نظراً لقلة الأدلة النهائية ، على اعتبار أن الارتيكارية بدورها أحد الأمراض التى تسبب عسر الهضم .

وعلى ذلك ، فإنه إذا كان يكاد يكون من المقطوع به — بالنسبة لبعض الأمراض — أن الضرر الذى ينال المصاب بعسر الهضم كبيراً ، فإن من المحتمل بالنسبة للكثير من الأمراض الأخرى ، أن التغيرات الناتجة كذلك عن عسر الهضم يمكن أن تساعد على استمرارها ، وعلى النكسات منها .

ولايمكن إنكار أن حب الشباب يتفاقم لدى المصاب بعسر الهضم ، أو الذى يعانى من الزيادة غير السوية فى إفرازات غدد الجلد الدهنية عندما يصاب الكبد بشىء من الخمول . غير أن ذلك ليس هو القاعدة العامة ، كما أن التجارب أثبتت أنه باستجواب المريض بدقة إلى جانب تتبعه لفترة من الزمن ، فإن الكثير من الاتهامات الموجهة إلى الجهاز الهضمى لا تلبث أن تسقط .

ويتعين أن يجرى حساب كل حالة بدقة وعلى حدة ، ويجب عدم إصدار أية أحكام مسبقة ، أو تحديد أى نوع من المرض قبل أوانه . فإن ذلك يمكن أن يسفر عن أنواع أكثر صعوبة فى العلاج من الأمراض الجلدية .

الستائر الحديثة
لها قدرة كبيرة على التأثير

▲ قاعدة الشباك الصغيرة التى تستغل لوضع مائدة للطعام ، تبدو وقد اكتسبت رشاقة وبهجة ، بفضل الستائر القابلة للطى ، والمصنوعة من نسيج قطنى ، مطبوعة عليه وحدات زخرفية ، تشكلها الزهور ، بألوان صريحة ، تذكرنا بألوان الزجاج المؤلف التى نراها فى الكاتدرائيات القوطية . ونفس النسيج نراه يغطى سقف القاعدة ، مضفيا اتساقا لونيا محببا إلى النفس . وهذا النوع من الستائر ، يعد مثالياً بالنسبة للفراغات ، التى لا نرغب فى تركها مهملة .

فى المنزل المعاصر ، تستطيع النوافذ أن تصبح مصدرا للإثارة الجمالية العالية ، وذلك عن طريق الستائر الخاصة بها ، والتى يجب دراستها ، بحيث تتمكن من إكساب المكان جوا متفردا ، مليئا بالبهجة . ولعلنا نضيف ، أن تحقيق ذلك ليس بالأمر الصعب ، إذ يكفى امتلاكنا لقدر من الذوق الحسن ، وقبس من الخيال ، خاصة وأن الإنتاج الحالى للمنسوجات – التى تصلح للستائر – يقدم لنا إمكانية اختيار لا نهاية لها . فالستائر يمكن تنفيذها – « بالكريتون » المزين بالزهور ، وبالمنسوجات القطنية ، ذات المربعات ، و« بالماركيزيت » ، وبالمنسوجات الصناعية الملساء – بكل هذه الأنواع . وأنواع أخرى ، سواء أكانت زخارفها منسوجة ، أم مطبوعة ، أم مطرزة . كما أن المجموعات اللونية الواسعة ، المستخدمة فى هذه المنسوجات ، تهيئ لنا دائما ، مرونة كبرى ، لتحقيق توافقات لونية ، ذات طابع خاص ، كما تتيح لنا اختيار قطع الأثاث التى نريدها – أيا كان طرازها – وذلك لأن ألوان الستائر ، وأقمشة التنجيد ، من التنوع بحيث يمكن عن طريقها ، تحقيق الانسجام اللونى العام للمكان .

إن الحلول الخاصة بالستائر كثيرة ، غير أنها لابد أن تتناسب مع طراز النوافذ ، ومع نسبها ، وأشكالها ، ومواقعها داخل الحجرة . فإذا ما وضعنا هذه الضوابط الرئيسية موضع الاعتبار ، فإننا سنحصل – دون شك – على نتائج باهرة ، ومحكمة . سواء كان ذلك بالنسبة للستائر التقليدية ، أو بالنسبة للستائر الحديثة ، التى تحررت من القواعد التقليدية . كتلك التى ننشرها على هذه الصفحات .

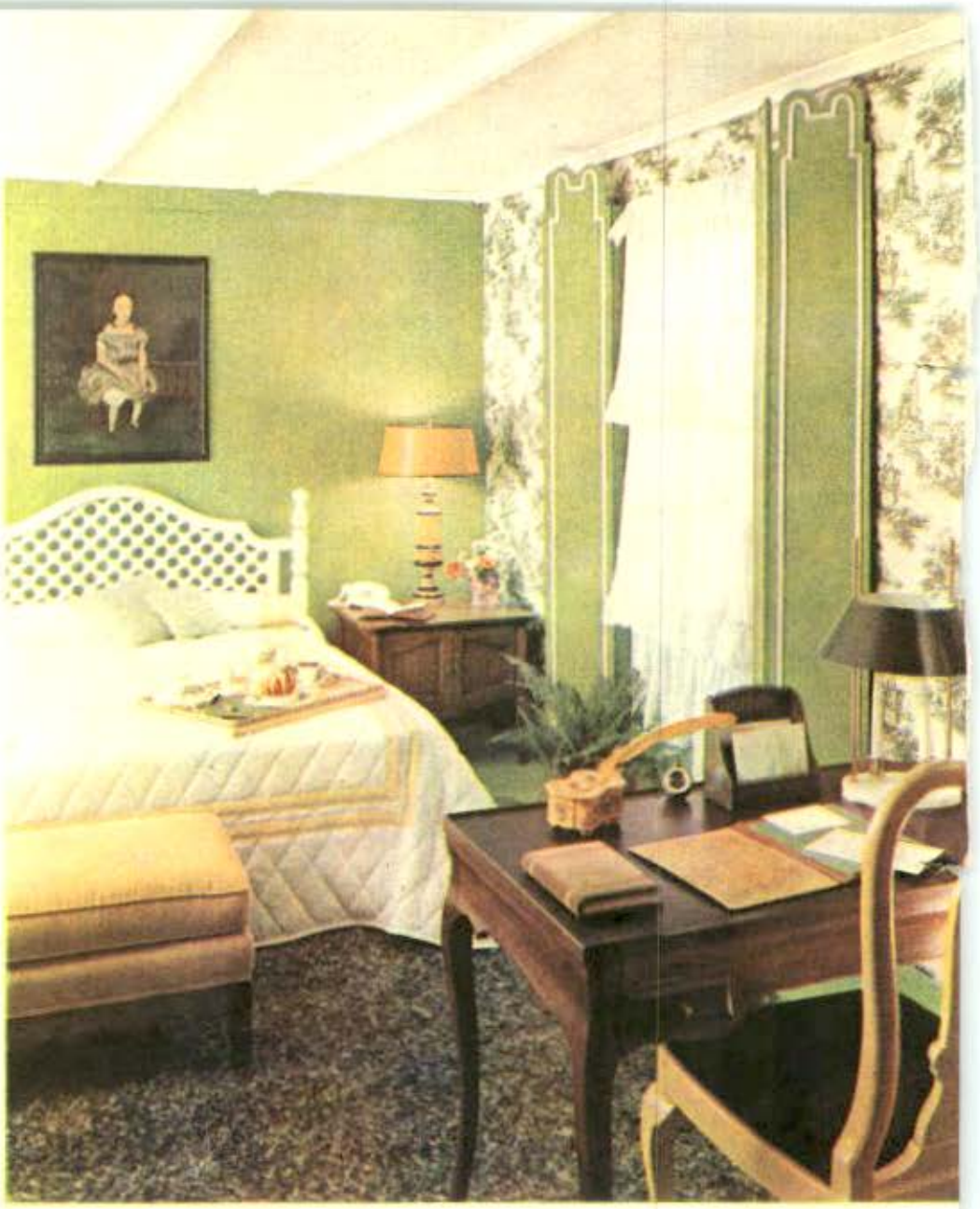

ستارة فريدة في نوعها ، تتكون من ثلاثة « كرانيش » ، ومصنوعة من قماش « الموسلين » الناصع البياض ، على الجانبين ، نشاهد فستاناً في هيئة « بالدان » مخطاة بنسيج قطني ، مزين بأطر من الحمائل . وبهذه الفصلة ، نستطيع تحقيق الإظلام الكامل للمكان ، فضلا عن قيمتها التجميلية العالية .

في إحدى صالات المعيشة الحديثة ، يوجد هذا الباب – المتميز – الذي يطل على « تراس » به نباتات وزهور . والجديد هنا ، هو تزويده « بمانوهات » – متينة جانبيا – من رقائق البلاستيك ، التي تشتمل على فراغات دقيقة ورقيقة ، مما يؤدي إلى تنويع الأضواء ، عند تسللها إلى داخل الصالة .

فكرة بسيطة ورقيقة لحجرة الأطفال . النافذتان الصغيرتان ، المتماثلتان والموجودتان على جدار واحد ، تم تزويدهما بستارتين – تتحركان إلى أعلى وإلى أسفل – صنعتا من نسيج قطني مزين « بفرنشات » . وأعلى كل نافذة – وعلى الجدار مباشرة – تم رسم منزل صغير بطريقة تلقائية ، مما حقق تجميلا للنوافذ ، وانسجاما لونيا للتأثيث العام للمكان .

أب وأم وأخوات

عندما يخرج الطفل إلى نور الدنيا ، لا يكون فى حاجة إلى مكان فى منزل الأسرة فحسب ، بل إلى موقع محدد بالذات ، فيما يمكن أن نطلق عليه « جغرافية الممتلكات العائلية » . إن الطفل الأول يظهر بين الرجل والمرأة ، فيخلق كيانه علاقة ثلاثية .

الأبـــــوان :

من المعروف أن العلاقة بين الأم وطفلها ، بسيطة ، وتلقائية . ولنفس هذا السبب ، يخشى أن تصبح علاقة الأب بولده ، أكثر تعقيداً .

فى أثناء الحمل ، يميل الزوج إلى الشعور بأنه قد أقصى بعض الشئ من حياة زوجته . وبعد الولادة ، قد يزداد هذا الشعور ، أو على الأقل ، يتأكد للأب عندما يوجد فى مواجهة « غريمه » . فمن ناحية ، يخشى الزوج أن يسلبه طفله جزءاً كبيراً من حنان زوجته ووقتها ؛ ومن ناحية أخرى ، يغار من اكتساب زوجته فن العناية بالمولود ، ومن حركاتها الغريزية الدقيقة فى معاملته . إنه يخشى من عدم حذقه فى هذا المضمار ، ولا يجرؤ على لمس طفله . ولعل هذا التصرف المبهم ، يكون فى العادة ، نتيجة لعوامل نفسية : فالأب — وإن كان لا يعترف بصحة ذلك إلا نادراً — يخشى فقدان زوجته ، ويظهر ذلك فى صورة عجزه عن العناية بالمولود . فهو يعتقد ، فى عقله الباطن ، أن الأم وحدها ، هى التى تحظى بالأهمية بالنسبة لطفلها ، ويقرر أن يتركهمـــا ، ويعيش فى عزلة عنهما . وقد تكون هذه العزلة ، نتيجة ارغبته فى تنفيذ التعليمات التربوية حرفياً ، ورغبة منه فى المحافظة على العلاقة بين الأم وطفلها ، ومنعاً لأى اضطراب قد يصيب الطفل .

ثم إن الأب ، فى البداية ، يكون مشغولا بمسئولياته الجديدة (لقد أصبح من واجبه أن يعمل من أجل ثلاثة !) ، وبالتالى فهو يرجىء العناية بطفله ، إلى ما بعد ذلك ، عندما يصبح له دور مفهوم ، ومعترف به .

إن هذه الحالات الذهنية ، التى تنعكس على حياة الأسرة اليومية ، معروفة منذ قديم الأزل ، وتقاس بحسب لون الحياة التى يحياها الزوجان .

وحتى الزوجات الشابات ، المعاصرات ، مهما بلغن من درجات التقدم ، يتأثرن بنفس الحالة . وهى أنه إذ وجهت إليهن الأسئلة ، أجبن عليك ، بأن لكل من الزوجين وظيفة خاصة به ، ومكملة لوظيفة الآخر . لكنهن يستمررن فى النظر بإشفاق ، إلى حركات أزواجهن الخرقاء ، المعوجة ، ويسرعن بأخذ الطفل من بين ذراعيهم كلما أمكن . وهذا دليل على هدم ثقة ، مبعثها غريزى ، مما قد يحمل الأب على العزلة ، والاقتصار على الدور التقليدى الذى أسند إليه .

وقد يحدث ، نتيجة لتطور المجتمع الذى نعيشه ، أن يضطر الزوج إلى العناية بأطفاله ، إما لأن زوجته تعمل هى الأخرى خارج المنزل ، وإما لعدم وجود خدم . وهذا كثير الحدوث بالنسبة للأزواج الذين فى مقتبل العمر .

إن «ذات» الطفل لا تولد معه ، بل تتشكل تدريجاً ، ومنذ الشهر الأول ، بفضل أمه التى تعمل على تنشيط إدراكه . كذلك فإن أول رد فعل حسى للطفل ، يتركز على ثدى أمه ، ثم على تقاطيع وجهها ولذا نجد الأم ، تتخذ أهمية فائقة بالنسبة لطفلها ، لكن لا يجب أن تظل بمفردها محوراً لهذا الاهتمام . ولو أن الأب لم يتدخل فى حياة طفله منذ البداية ، فستعدو هذه المهمة شاقة بالنسبة له فى المستقبل ، إذ سيظل فى نظر طفله ، رمزاً للسلطة التى يفرضها عليه العالم الخارجى . ومصداق ذلك ، أننا نرى كثيراً من الآباء ، لا يهتمون بأبنائهم ، إلا بعد بلوغهم الثانية أو الثالثة من أعمارهم . وعندئذ يحاولون

فهم الابن ، والتقرب إليه ، غير أن الاتصال والتفاهم يكون فى هذه الحالة أصعب قليلا . ويظهر هنا واجب الأم ، التى يجب أن تمهد لعلاقة طفلها بأبيه . فعليها أن تنسى بعض المبادئ الخاطئة ، وتقنع نفسها ، بأن زوجها لا يقل عنها كفاية فى العناية بطفلهما ، وأنه قد يكون أنفع بكثير من شغالة أو ممرضة مؤهلة . فنظر الأب الذى يدفع أمامه عربة طفله ، ليس مثيراً للضحك ؛ واحتمال أن يغرق طفله أثناء الاغتسال ، أو أن يصيبه بمكروه أثناء تناوله الرضعة ، احتمال ضعيف. فإذا تركته زوجته يجرب مرة ، ثم عادت فى اليوم التالى ، فطلبت منه مساعدة ملموسة ، فإنها ستنجح بلا ريب ، فى أن تصنع منه أباً .

وقد يخشى على الأبوين اللذين يدركان مسئوليتهما ، من خطر لا يستهان به ، ألا وهو أنهما سيصبحان سجينين لهذه العلاقة الثلاثية ، دون مبالاة بالعالم الخارجى : فهما سيقاطعان الأصدقاء ، وسيمتنعان عن الخروج ، والقراءة التى لن يجدا لها وقتاً . ولتفادى هذا الخطر ، يجب أن يتوافر لديهما شعور بالزمن ، وبعض المرح ، والقدرة على معرفة النفس ، إذ أنه من السهل أن ينتصر علينا الخمول ، إذا استتر فى صورة الواجب . ولذا وجب على الأبوين ، الخروج من المنزل ، إما معاً ، وإما كل على حدة ، كلما توافرت لديهما الرغبة . وعندئذ ، لن يعتبر وجود المولود عبئا ثقيلا ، وستصبح العلاقات مع الأصدقاء ميسورة ، ولن يعجب أحدهما ، إذا أعد الطعام بعناية أقل من ذى قبل ، فهما يفهمان جيداً ، أنه لا ينبغى التدقيق .

الإخوة والأخوات :

لنقلها بصراحة : من الصعب حمل الطفل الوحيد ، على تقبل أخ صغير ، أو أخت صغيرة . على أنه يقال ، لبث الاطمئنان فى قلب الأم ، إنه كلما صغر الطفل ، كلما قل شعوره بالغيرة من المولود الثانى . وهذا غير صحيح . فالطفل الذى لم يتعد عاماً من عمره ، يتألم من وجود طفل آخر فى منزله ؛ وقد يتألم أكثر من غيره ، لأنه لا يستطيع التعبير عن نفسه ، وليس هناك ما يمنعه من التفكير فى مشكلته . إنه لا يدرك بالضبط ، ما يحدث من حوله ، ويعجز عن الإفصاح ، عما يدور فى خلده . ومن المستحب أن تصدر عنه تصرفات عدوانية ، بل وقاسية . فهذا بالتأكيد أفضل من أن ينطوى على نفسه ، أو يتمسك بلعبه . أو بأى شئ آخر . بطريقة مبالغ فيها . وأفضل أيضاً من أن يمرض ، أو يتدهور . فيفقد السيطرة على احتياجاته الطبيعية ، ويمشى على أربع ، أو يتعلثم فى الكلام .

ولنأخذ ، على سبيل المثال ، حالة يكبر فيها الطفل الأول أخاه بعامين . إن الحل الأفضل ، يتمثل فى هذه الحالة ، فى أن يولى الصغير أقل قدر من العناية فى وجود الأخ الأكبر ، حتى يعتاد على وجوده ، ويتقبله بلا إكراه .

وفى الشهور الأولى من حياته ، يحتاج الطفل إلى مساعدة أحد فى تغذيته ، وفى تنظيفه ، وتنويمه . وتتولى الأم هذه المهمة ، دون إظهار حنان مبالغ فيه ، حتى لا يشعر الابن الأكبر بأنه مستبعد . ومن الوسائل الناجحة ، أن تستخدم هذه الفترة الحرجة ، فى تقديم الألعاب المسلية للابن ، من النوع الذى يحتاج إلى شئ من الصبر ، كألعاب البناء ، أو التكوين . وينصح بالاشتراك فى هذه الألعاب ، وإلا اعتبرها الطفل مجرد وسيلة لتهدئته وإبعاده . وإذا كان يبلغ من العمر أربعة أو خمسة أعوام ، فإن المشكلة تتخذ صورة أخرى ، إذ يكون فى حاجة إلى إعداد عاطفى ، وعملى ، لاستقبال المولود الجديد . وستكون فرصة متاحة لتربيته جنسياً منذ البداية . فالطفل فى الثالثة من عمره ، سيعرف من أين يأتى المولود ، ويمكنه أن يشعر بحركته داخل بطن أمه . وإذا كان أكبر من ذلك سناً ، فإنه سيود معرفة الوسيلة التى سيخرج بها من بطنها . ويجب فى هذه الحالة ، أن نخبره بأن العملية مماثلة بالنسبة للولادات جميعاً ، ونروى له قصة ولادته . فالأطفال يحبون أن نحدثهم عن تلك الفترة ، التى كانوا فيها مخلوقات رقيقة ، وضعيفة ، ويفتخرون بكونهم قد أصبحوا من « البالغين » . ويمكن انتهاز هذه الفرصة ، لنطلب إلى الابن الأكبر ، أو البنت الكبرى ، المشاركة فى الانتظار ، وإعداد لوازم المولود ، وإشعاره بالمسئولية . كما أن هذه اللحظة ، هى أنسب اللحظات لخلق علاقة وثيقة بين الابنة وأمها ، أو الابن وأبيه ، مما يساعده على التغلب على عقدة « أوديب » ، أى هذا التعلق المبالغ فيه ، الذى ينشأ بين الأب وابنته ، أو الأم وولدها . ويبادر الأب بإشراك ولده ، فى بعض الأنشطة المعروفة بأنها مقصورة على الرجال ، مثل الصيد ، وركوب الدراجة ، والسيارة . أما الأم ، فإنها توقظ لدى ابنتها ، غريزة الأمومة ، والميل للمساعدة فى الأعمال المنزلية ، والرغبة فى العناية بالمولود ، كإرضاعه ، أو محاولة تغيير ثيابه . ويستحب تقديم دمية تمثل سباحاً بجميع معداته ، فهذا هو أنسب وقت لهذه اللعب ، التى تسمح لها بالمحاكاة ، فهى ستعامله معاملة أمها لأخيها .

ورغم كل هذه المحاولات ، فقد تبدو الغيرة واضحة ، وفى الأوقات التى لا يتوقعها الأبوان . لهذا يجب أن يأخذا حذرهما فى المناسبات الحرجة : عند عودة الأم من مستشفى الولادة مثلا ، لا يجب أن يظهر الأقارب والأصدقاء ، إعجابهم بالمولود ، على مرأى من أخيه الأكبر . وإذا كان المولود ذكراً ، فيخشى أن تغار الأخت الكبرى . ولذا يتعين على الأبوين ، أن يشرحا لها الفارق بين الجنسين ، مما قد يمثل بالنسبة للأب وللأم ، مشكلة إضافية . لكن من الأفضل مواجهتها فى الحال ، لتقوية العلاقات بين أفراد الأسرة عموماً ، وبين الأخوين على وجه الخصوص .

ومن أكثر الأخطاء خطورة ، إبعاد الابن الأكبر أثناء الولادة ، بإرساله عند جدته مثلا . فقد يصعب على الابن فهم سبب هذا الإبعاد ، ويعتبر نفسه معزولا ، بسبب « الدخيل » الذى سيكتشف وجوده عند عودته إلى المنزل .

الطفل المتأخر :

نادرا ما يحدث ، أن يولد الطفل ، فى أسرة يكون أول أبنائها قد بلغ الثامنة أو العاشرة من عمره . غير أن هذا يكون فى الغالب حلا مثاليا . فالقادم الصغير ، يساعد بوجوده الأخ أو الأخت الكبرى ، على التغلب على الصعوبات التى قد يواجهها فى بداية سن المراهقة . هذا إلى جانب أنه فى حالة ما إذا كان أول الأبناء أنثى ، فإن وجود المولود ، سيتيح لها فرصة فريدة لممارسة الأمومة المبكرة . وفى اللحظة التى يتظاهر فيها الأبناء عادة بالانطواء والقسوة ، نجدهم على عكس ذلك ، يشعرون بتعطش إلى إظهار الحنان . إن هذا المخلوق الصغير ، يمكنهم من إشباع هذه الرغبة ، دون أن يخشوا إثارة السخرية من حولهم .

وبدلا من أن يشعروا بالوحدة ، يجدون أنفسهم فجأة ، وقد أصبحوا أهلا للعناية بالأخت الصغيرة ، أو الأخ الصغير ، يمنحونه حبهم ، وحمايتهم . ويبدأ خيالهم الواسع ، فى تصوير اللحظات التى سيقضونها معه فى اللعب مستقبلا .

هذا وإن كان ظهور طفل جديد فى الأسرة ، لم يزل يمثل مشكلة . لذا وجب على الأبوين ، مراعاة العدالة فى حبهما لأبنائهما .

رائحة الفم الكريهة

ظهر فى إيطاليا منذ ثلاثين عاما . وللمرة الأولى . رسم كاريكاتورى فى إحدى الصحف ، بدا فى ذلك الوقت شيئا ممجوجا . حتى إنه خلف أثرا عميقا فى كل مكان .

وكان الرسم يمثل اثنين ، يحاولان تدعيم أواصر الصداقة بينهما . فكانت لدى أحدهما الشجاعة لأن يعترف للآخر . بأن رائحة فمه ليست طيبة ، وأن أنفاسه ليست عادية ، وأنه فى حاجة ماسة وعاجلة ، لتدخل طبيب الأسنان .

وكانت مواجهة مثل هذا الموضوع علنا ، شيئا مستنكرا على نحو ما ، لأن مسألة الاحتفاظ برائحة طيبة للفم . كانت — ولا تزال — أمرا يفعله الجميع ، وبصفة خاصة المتقدمون فى العمر .

أسباب المرض :

إن أسباب الرائحة الكريهة المنبعثة من الفم ، قد تكون متعددة ، وسنبينها بإيجاز ، وفقا للعضو ، أو الجهاز الذى تنبعث منه . وأمراض الأسنان هى ، بغير شك ، أكثر أسباب هذا المرض ، فالأسنان التالفة ، أو المصابة بالصديد ، تحتفظ فى فجواتها ببقايا الطعام ، وهى البقايا التى يصعب الوصول إليها ، وإزالتها بفرشاة الفم العادية ، وتتعرض لتفاعلات كيميائية ، مصحوبة عادة بروائح كريهة .

وكذلك فإن تركيبات الأسنان المستعارة (كالطربوش ، والكبارى ، والكبسولات) التى لا تكون مصنوعة بدقة كاملة ، أو وجود فراغات بين سن وأخرى ، تحتجز بدورها بقايا أطعمة ، كل هذه وتلك تسفر عن النتائج السابقة .

وهناك أمراض أخرى فى الأسنان ، يمكن أن تحدث رائحة الفم الكريهة ، مثل الپيوريه الناخرة ، والبروز المتأخر لضرس العقل ، أو وجود رواسب من الجير بين الأسنان والأضراس .

وتأتى بالترتيب ، بعد أمراض الأسنان ، تلك الأمراض التى تصيب الغشاء المخاطى فى الفم واللسان ، أى التهاب غشاء الفم ، واللثة ، والتهاب اللسان ، والتهاب اللوزتين .

وفى جميع هذه الأمراض ، فإن عملية الالتهاب ، من شأنها أن تزيل القشرة عن طبقات مختلفة من الخلايا ، وتنتج نوعا من الأوكسيد ، هو الذى يعطى للفم الرائحة الكريهة .

ومن اليسير تفسير سبب حدوث هذه الرائحة أيضا . نتيجة لعسر هضم أطعمة معينة ذات رائحة حادة ، مثل البصل ، والثوم ، والكرنب ، والقنبيط ، وأنواع الجبن المعفن ، والتوابل .

وأمراض الجهاز الهضمى كذلك ، وخاصة تلك التى تصيب الكبد أو المعدة ، من شأنها أن تحدث الرائحة الكريهة بالفم ، لا سيما مع وجود مرض فى المعدة ، نتيجة ضيق فتحة المعدة الموصلة إلى الأمعاء ، أو نتيجة لارتخاء المعدة .

وثمة مرض آخر يحدث هذه الرائحة ، هو عدم كفاية إفراز الكبد للصفراء . وبالفعل ، فإن من يعانى من ذلك ، يشكو من متاعب عسر الهضم ، بالإضافة إلى شعوره بنوع من التثاقل فى أنفاسه ، وخاصة فى الصباح ، قبل أن يتناول أى طعام أو شراب . ويحدث نفس الشىء لمن يعانون من الإمساك المزمن .

وتنتج الرائحة الكريهة فى الفم أيضا ، لغير مرضى المعدة ، وذلك نتيجة لعسر الهضم . ومن هنا ، يفضل أن يتجنب المرء ، عندما يجلس إلى المائدة ، الإكثار من تناول الطعام ، وخاصة الأطعمة الثقيلة العسرة الهضم ، أى تلك التى تتطلب مجهودا كبيرا لكى يتم هضمها .

والأمراض التى تصيب الجهاز التنفسى ، والتى من شأنها إحداث الرائحة الكريهة ، هى التى لها علاقة بالأنف (وخاصة المزمن منها مثل نتن الأنف والجيوب الأنفية) . ومن الأمراض التى لها علاقة بالشعب أو بالرئتين ، التهاب الشعب ، الذى يسبب إفرازات فى القناة التنفسية ، وتراكما للبلغم ، أو غرغرينا فى الرئتين .

وفى هذه الحالة الأخيرة ، فإن الرائحة الكريهة التى تتصاعد مع أنفاس المريض ، تنتشر فى الغرفة التى يرقد فيها ، وتكون من الظواهر الدالة على المرض .

العـــــلاج :

إن الرائحة الكريهة ، كما سبق القول ، قد تكون دليلا عن وجود مرض ، مثل خراج الرئة ، أو ضيق فم المعدة ، أو إهمال فى الصحة . وحتى يمكن علاجها ، يتعين إزالة أسبابها . فما الذى يمكن عمله من الناحية العملية ؟

إن أول شىء يجب القيام به ، هو العناية الشديدة بالصحة العامة . فقد ثبت أن النظافة التامة للأسنان ، تتوقف على الحركة التى نستعمل بها الفرشاة ، التى يتعين أن تكون رأسية من أعلى إلى أسفل وبالعكس (وليس أفقيا كما نلاحظ فى أغلب الأحيان) . وهذه الحركة هى التى تزيل بقايا الأطعمة ، من الفراغات التى بين الأسنان .

ولنوع المعجون الذى يستخدم فى التنظيف ، أهمية تلى ذلك . وهناك بعض أشخاص تبدأ لديهم عملية التفاعلات الكيميائية بين الأسنان ، بعد مرور عشر دقائق من انتهائهم من تناول الطعام ، فتنشأ عن بقايا الأطعمة ، تلك الرائحة الكريهة .

ومن المفيد أيضا تنظيف الأسنان فى الصباح ، بمجرد النهوض من النوم . وللمحافظة على سلامة الفم ، بصفة خاصة ، يمكن المضمضة بماء فاتر مذاب به بعض الملح ، أو المحاليل المطهرة التى أساسها الليمون . فإذا استمرت الرائحة الكريهة بعد هذه الإجراءات الصحية ، تعين استشارة طبيب الأسنان ، للتأكد من عدم وجود أمراض فى الأسنان .

وعندما يقول طبيب الأسنان إن الفم والأسنان سليمة ، فينبغى عندئذ عرض الحالة على طبيب باطنى ، ولسوف يحتاج بالتأكيد ، إلى إجراء بعض التحاليل أو التقاط بعض الصور بالأشعة .

وبهذه الطريقة فقط ، يمكن القضاء تماما على هذا المرض ، وفى الوقت نفسه ، قد تتاح الفرصة لعلاج أمراض جانبية ، لم يلتفت إليها المريض فترة طويلة .

فى المهـــ

الأحوال التى توجب المهر كله للمرأة أو تصيفه :

المهر بعد وجوبه بالتسمية أو بنفس العقد ، إنما يتأكد ويلزم بأحد أمور ثلاثة :

الأول : الدخول ، سواء كان فى نكاح صحيح ، أو فاسد ، أو بشبهة ، فمتى حصل الدخول ، وجب كل المهر ، ولا عبرة بما إذا كان هذا الدخول حصل بعد عقد صحيح ، أو فاسد ، أو الدخول بشبهة ، كما إذا زفت امرأة إلى رجل ، وقيل له هى زوجتك ، فدخل بها ، وتبين بعد ذلك أنها غير زوجته ، ففرق بينهما ، وجب عليه المهر . ويكون هذا المثال ، فى حالة ما إذا عقد رجل على امرأة ، وعقد ابنه على بنتها ، وكانا يقيمان فى منزل واحد ، وحصل الزفاف فى يوم واحد ، فحدث خطأ ، ووصلت زوجة الابن فى المكان المعد لدخول الأب ، ودخلت زوجته فى المكان المعد لزوجة الابن ، ودخل كل منهما على زوجة الآخر ، فإنه فى هذه الحالة ، يتعين التفريق بين الجميع ، ولا تحل لواحد منهما أية واحدة من الزوجتين فى مثل هذه الحالة . وقد حدث فعلا فى إحدى البلاد مثل هذه الحالة ، لكن يلزم كل المهر ، لكل من الزوجتين ، ولا تحل واحدة منهما بعد ذلك للآخر .

الثانى : الخلوة الصحيحة التى تؤكد جميع المهر ، هى أن يجتمع الزوجان فى مكان آمنين من اطلاع الغير عليهما ، بلا إذنهما . فالشرط فى الخلوة ، أن تكون بلا مانع من الدخول الحقيقى ، والموانع ثلاثة أنواع : ١ – حسى كالمرض ٢ – وطبيعى بوجود ثالث ولو أعمى ٣ – وشرعى كحيض ، وصوم فرض ، وإحرام بحج . ومن الموانع أيضا ، أن تكون الزوجة أو الزوج صغيرا ، بحيث لا تتحقق القدرة على الدخول فعلا .

الثالث : موت أحد الزوجين ، ولو قبل الدخول ، وقبل الخلوة . فإذا تزوج رجل امرأة ، ولم يدخل بها ، ولم يختل بها خلوة صحيحة ، ومات أحدهما ، استحقت المرأة جميع المهر ، فإذا مات هو أخذت كل المهر من تركته ، وإن ماتت هى أخذ ورثتها المهر من الزوج ، بعد إسقاط استحقاقه منه لأنه وارث فيها ، وإنما تحقق المهر كله بالموت ، لأن الزواج ينتهى به . والشىء بانتهائه يتقرر ويتأكد .

يتضح مما سبق ، أنه يتأكد لزوم ووجوب كل المهر بالدخول ، والخلوة الصحيحة ، وبموت أحد الزوجين ، فإذا طلق الزوج امرأته قبل واحد من المذكورات ، فلا يجب عليه كل المهر ، وإنما الواجب النصف لقوله تعالى « وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم » .

فإذا تزوج رجل امرأة بمهر معلوم ، فإنها تستحقه بمجرد العقد ، لكنه بالطلاق قبل الدخول والخلوة ، يلزم نصف المهر ؛ فكل من الزوجين يستحق النصف ، فإن كان المهر غير مقبوض ، بأن لم يكن قد سلمه إليها ، فعليه أن يسلم إليها نصف هذا المهر بالرضا أو القضاء . وإن كان قد سلم إليها المهر جميعه ، فيتعين عليها أن ترد نصفه رضاء أو قضاء . وليس الطلاق شرطا فى تنصيف المهر قبل الدخول ، بل كل فرقة أتت من قبل الزوج ، قبل الدخول ، يترتب عليها تنصيف المهر ، سواء كانت هذه الفرقة طلاقا ، أو فسخا ؛ والفرق بينهما أن الفرقة التى هى طلاق تنقص عدد الطلقات ، لأن للرجل أن يطلق زوجته طلقة أولى وطلقة ثانية ، أما الطلقة الثالثة فلا تحل له حتى تتزوج بغيره لقوله تعالى « الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ..... فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره » الآيتان ٢٢٩ ، ٢٣٠ من سورة البقرة .

والفرقة التى هى فسخ لا تنقص عدد الطلقات ، وتشمل الفرقة سواء كانت طلاقا أو فسخا الفرق الآتية :

(١) الفرقة بالطلاق : هى أن يقول الرجل لزوجته قبل أن يدخل بها ، أنت طالق أو بائن .

(٢) الفرقة بالإيلاء : وهو الحلف على ترك قربان زوجته أربعة أشهر أو أكثر . فإذا تزوج رجل امرأة . وقبل أن يدخل بها ، قال لها والله لا أقربك أربعة أشهر ، فإن قربها فى هذه المدة يقع عليه اليمين بالله ، وتلزمه كفارة اليمين ؛ فإن مضت المدة ولم يقربها ، طلقت منه طلاقا بائنا ، ويجب عليه نصف المهر .

(٣) الفرقة بالعنة : فإذا تزوج رجل امرأة ووجدته عنينا ، ورفعت أمرها إلى الحاكم وأجله سنة ، ولم يصل إليها فى هذه المدة ، وعادت إلى القاضى ، وثبت لديه ذلك ، وفرق بينهما . وهذه الفرقة طلاق أيضا ، وهى آتية من قبله ، فإذا كانت قبل الدخول ، تنصف المهر .

(٤) الفرقة بالردة : وهى الخروج عن الإسلام ، فإذا ارتد الزوج قبل أن يدخل بزوجته ، انفسخ عقد الزواج . وهذه الفرقة فسخ لا تنقص عدد الطلقات ، وقد أتت من قبله قبل الدخول ، فى هذه الحالة ، يجب عليه نصف المهر .

(٥) الفرقة بإباء الزوج عن الإسلام : فإذا كان الزوجان غير مسلمين ، وأسلمت الزوجة قبل الدخول بها ، يعرض الإسلام على الزوج ، فإن أسلم بقيت الزوجية بينهما قائمة ، وإن امتنع عن الإسلام بعد عرضه عليه ، فرق القاضى بينهما ، لأن غير المسلم لا يجوز له أن يتزوج مسلمة . فهذه فرقة أتت من قبله قبل الدخول ، فينصف المهر – هذه بعض الحالات التى توجب نصف المهر .

فوط وبشاكير مطرزة للحمام

نقدم لك هنا ثلاثة نماذج رائعة ، لتطريز الفوط والبشاكير الخاصة بالحمام . يلاحظ أن الطقم مكون من قطعتين : إحداهما أكبر من الأخرى ، وأن الكبرى مقاس ٦٤×١٠٩ سم ، والصغرى مقاس ٤١×٥٩ . كما يلاحظ أن الأطراف مثنية بعرض ٥ سم للفوطة الكبيرة و ٣ سم للفوطة الصغيرة.

أولا : طقم أخضر فاتح :

يتم شغل الطقم بغرزة الصليب ، وذلك عن طريق تثبيت قطعة مربعة كافية من قماش الكانفاه ، على القماش المراد تطريزه ، ثم يتم تنسيله بعد إتمام التطريز . انقل النموذج رقم ١ على الفوطة الكبيرة . لاحظى أنه يجب استخدام لونين من خيط المولينيه : اللون الأصفر الشانجاه ، وتمثله النقط الصغيرة فى الرسم ، واللون الأخضر الشانجاه،

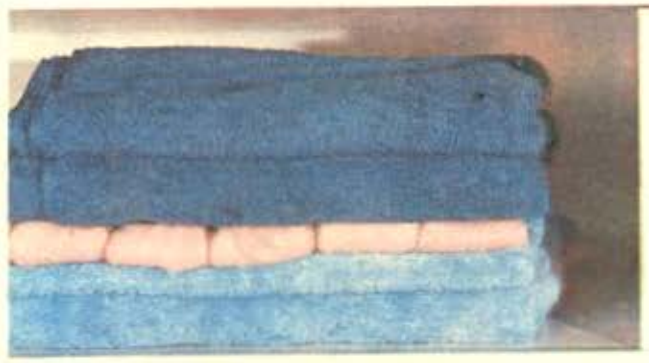

② 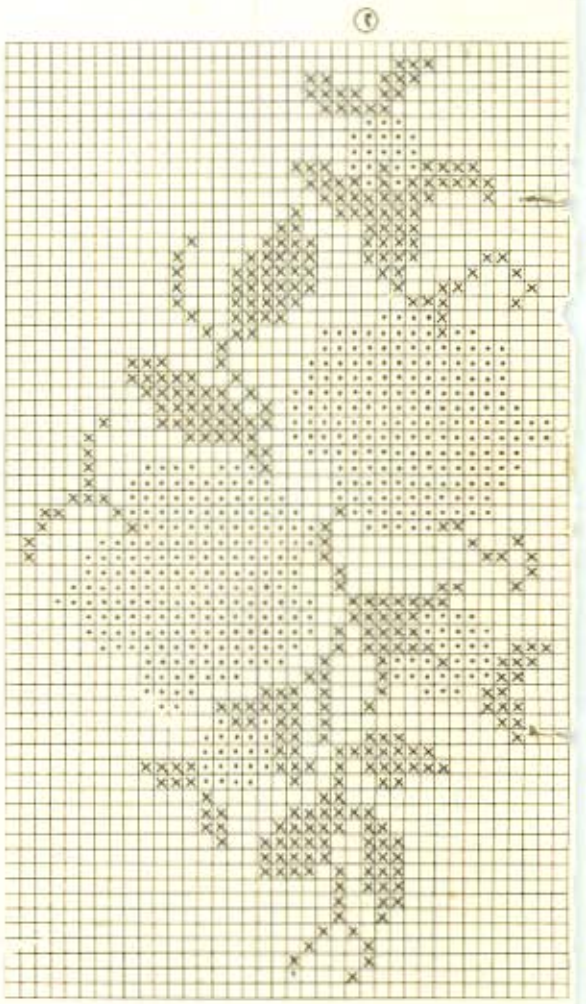

وتمثله الصلبان الموجودة داخل المربعات (يستخدم الخيط المولينيه سمك ثلاث فتلات) . وبنفس الطريقة ، انقل النموذج رقم ٢ على الفوطة الصغرى ، وبنفس الألوان السابقة أتمم التطريز .

ثانيا : طقم أزرق سماوى :

انقل النماذج الطبيعية رقم ٣ ، ورقم ٤ ، ثم كررها مرة أخرى ، إذ أن الرسم الذى نقدمه لك هنا ، عبارة عن نصف التطريز فقط . ويلاحظ أن الرسم المصغر ، خاص بالفوطة الصغيرة ، وأن الأكبر للكبيرة . استخدى الخيط « المولينيه » فى التطريز . الأوراق والزهور تطرز بغرزة الحشو. أما الفروع فبغرزة الفرع .

ثالثا : طقم أزرق :

انقل الرسم رقم ٥ على الطرف الكنز للفوطة ، مع جعله مرتفعا عن الثانية بمقدار ٨ سم . يكرر الرسم حتى يشغل عرض الفوطة بالكامل . استخدى خيط كوتون بارليه فى شغل هذا الطقم ، والتطريز بغرزة السلسلة .

① 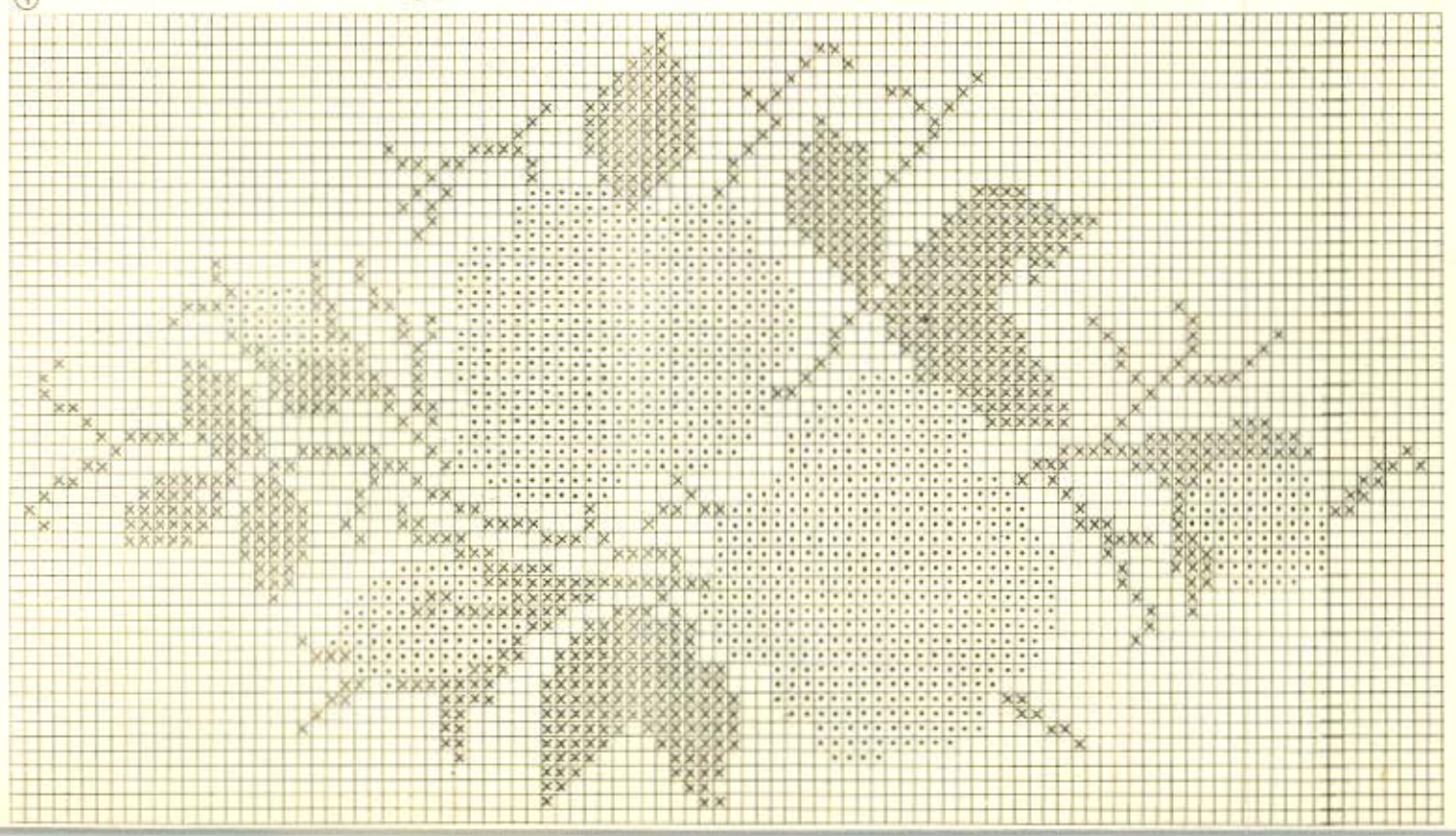

تورتة السردين :

(هذا المقدار يكفى أربعة أفراد)

المقـــادير :

٥٠٠ جرام سمك سردين – ٢٠٠ جرام دقيق فاخر أبيض – ١٠٠ جرام دقيق أصفر « كورن فلاور » – ١١٠ جرامات دهن ، أو مسل ، أو زبد – ثلاث بيضات – ٣٠٠ جرام طماطم – بصلة – ليمونة – زيت – فلفل – ملح.

الطـــريقـــة :

- نظفى السردين ، ثم اقطعى رؤوسه ، وأخليه من سلسلة الظهر .
- ضعيه فى طبق عميق ، واغمريه بالزيت ، وعصير الليمونة ، ثم تبليه بالملح والفلفل ، واتركيه منقوعا هكذا ، حتى تنتهى من إعداد عجينة الفطيرة .
- ضعى على لوح خشبى ، أو إناء مسطح ، نوعى الدقيق (على أن تحجزى كمية قليلة من الدقيق الأبيض) .
- اعملى حفرة فى وسط الدقيق ، وفى الوسط ضعى ذرة ملح و ١٠٠ جرام مسل ، وبيضة كاملة ، وماء . ثم قومى بعجن الدقيق ، إلى أن تحصلى على عجينة متوسطة القوام . دلكى هذه العجينة تماما ، ثم لفيها بورقة مدهونة بالزيت ، واتركيها لمدة نصف ساعة .
- افردیها بالنشابة ، حتى تحصلى على دائرتين ، واحدة أكبر من الأخرى بقليل ، بحيث تكون أكبر بقليل من مقاس صينية الفرن ، أو القالب الذى تريدين استخدامه .
- ادهنى الصينية – أو القالب – بالزبد ، ثم رشيها بقليل من الدقيق .
- بطنيها بالفطيرة الكبيرة الحجم .
- انشلى السردين من محتويات التقع ، واغمسيه فى الدقيق ، ثم فى باقى البيض المخفوق ، واقليه فى زيت مغل ، ثم انشليه بعد تمام تحميره ونضجه . رصيه فوق الفطيرة ، بحيث تغطى شرائح السمك الفطيرة تماما .
- حمرى البصلة المبشورة فى أربع ملاعق من الزيت ، وأضيفى إليها الطماطم المقشرة والمقطعة إلى قطع صغيرة (ولكى يسهل تقشير الطماطم ، ضعيها لحظات فى ماء مغل) . تبل هذه الصلصة بالملح ، والفلفل ، واتركيها لتنضج تماما على نار هادئة .
- عندما يغلظ قوام الصلصة ، رشى بها السردين ، ثم غطى السردين بالفطيرة الثانية الأقل حجما.
- اخبزى التورتة فى فرن متوسط الحرارة (درجة حرارته ١٧٠°) . واتركيها إلى أن تنضج تماما ، ويصبح لونها ورديا .
- وإذا كان قد تبقى لديك جزء من العجين ، قومى بفرده بالنشابة ، ثم تشكيله على هيئة هلال ، أو وردات صغيرة ، وزينى بها سطح الفطيرة الأخيرة . ثم اخبزيها فى فرن معتدل الحرارة .
- قدمى هذه التورتة ، وهى ساخنة .

سمك الدنيس على الطريقة الأسبانية :

(هذا المقدار يكفى أربعة أفراد)

المقـــادير :

سمكة دنيس كبيرة وزنها كيلو جراما تقريبا – ٣٠٠ جرام جندوفلى – حزمة بقدونس – بصلة – شطة حمراء ناعمة – ترانشات خبز – ملح .

يخنى السمك :

(مقدار يكفى ستة أفراد)

المقادير :

١,٥٠٠ كيلو جرام سمك (تونة طازجة ترانشات ، سردين ، ترانشات بياض ، أو قشر بياض) – بيضة – طماطم حمراء وجامدة – حزمة بقدونس – ورقة من نبات الغار ، أو نعناع – بصلة – فص ثوم – ٥٠ جرام خيار مخلل – قليل من الدقيق – زيت – خل – فلفل – ملح – كبرة خضراء .

الطريقة :

– قشرى السمكة ، وقصى زعانفها ، وافتحى بطنها ، وانزعى ما بداخلها من أحشاء ، ثم اغسليها جيدا بالماء ، وقطعيها إلى ترانشات.

– ادهنى صينية – أو قالب فرن – بالزيت ، ورصى فيها ترانشات سمكة الدنيس .

– ابشرى البصلة ، وغطى السمكة بها ، ثم تبل ترانشات السمكة بالملح ، والشطة الحمراء الناعمة ، وصبى فوقها قليلا من الماء . مضافا إليه عصير ليمونة .

– ضعى الصينية فى الفرن ، واتركيها لمدة نصف ساعة ، على أن تقلبى ترانشات السمكة من وقت لآخر . رشيها بصوص الطهى ، وذلك باستخدام ملعقة كبيرة .

– اغسل وتفق الجندوفل جيدا بالماء ، ثم ضعيه فى طاسة ، وارفعيها على النار . ورويدا رويدا ، تجدين أن صدفة الجندوفل قد بدأت تنفتح . وعندئذ قومى بأخذ ما بداخلها من جندوفل ، وضعيها جانبا .

– وعندما ينضج السمك تماما ، أخرجى الصينية من الفرن .

– ضعى صوص النضج من فوقه ، وصفى هذا الصوص بمنخل سلك ، أو مصفاة عيونها ضيقة .

– أعيدى رص ترانشات السمكة فى الصينية ، ثم رشيها بالصلصة « الصوص المصفى » ورصى الجندوفل حول ترانشات السمك ، ثم رشيها جميعا بالبقدونس المفرى ناعما .

– أعيدى وضع السمك فى الفرن ، واتركيه لمدة ست أو سبع دقائق .

– قدمى السمك وهو ساخن جدا ، مع ترانشات الخبز المقلى فى الزيت .

الطريقة :

– قصى زعانف السمك السردين ، ثم افتحى قلبه ، وانزعى ما بداخله من أحشاء ، واغسليه مع بقية ترانشات السمك .

– ضعى السمك فى مصفاة ، ليجف من ماء الغسيل ، ثم اخمسيه فى قليل من الدقيق ، واقليه فى كمية غزيرة من الزيت المفدوح .

– انشليه بعد تحميره ، واتركيه ليبرد .

– اسلق البيضة فى ماء مغل لمدة تسع دقائق ، واتركيها لتبرد .

– افريها ناعما مع البقدونس الذى سبق تنظيفه وغسله جيدا ، وافرى معهما أيضا الخيار ، والكبرة الخضراء ، والثوم ، والبصل .

– رصى السمك فى قالب ، وافردى فوقه الخضروات المفرية ناعما ، ثم تبليه بالملح والفلفل ، واخمريه بالزيت ، والخل الأبيض ، وأضيفى ورقة الغار أو النعناع ، لتعطى السمك رائحة جميلة . اتركى السمك لينقع تماما لمدة ساعتين تقريبا ، ثم قدميه فى نفس القالب ، وجمليه بحلقات الطماطم والليمون .

ويمكنك أيضا إعداد هذا الطبق من سمك مقلى ، يكون قد تبقى لديك من اليوم السابق .

النباتات الطبيعية وتجميل المنازل

من الملاحظ أن هناك « موضة » منتشرة هذه الأيام ، وهى الحدائق الصغيرة التى تحتل مساحات قليلة ، والتى نزين بها منازلنا ، مما يزيدها بهجة ونضارة . ويتمثل هذا النوع من الزينة فى النباتات الطبيعية ، مثل أشجار الصنوبر ، والقرو ، والسنديان ، والكرز ، والبرقوق ، والقيقب . ويمكن غرس هذه النباتات فى أوان جميلة المنظر ، من تلك التى توضع داخل المنازل للزينة . وهى تنمو بعد فترات طويلة ، وتستمر حياتها لفترات طويلة أيضا ، قد تصل إلى عشرات السنوات ؛ ولا يكون ارتفاعها كبيرا ، إذ لا يزيد على ٣٠ – ٤٠ سم ، وتشكل جذوعها ، وفروعها ، وغصونها ، أشكالا جميلة وغريبة فى ذات الوقت ، عن بقية أشكال النباتات الأخرى المعروفة .

الحكمة وراء غرس هذه الأشجار :

قبل أن نزرع هذه الأشجار ، نود أن نذكر ، بادئ ذى بدء ، أن غرس هذه الأشجار ، قد أحيط ببعض الأسرار منذ عهد بعيد ، وأنه كانت هناك بعض الأساطير التى تناقلها الأبناء عن الآباء والأجداد ، الغرض منها الوصول إلى أن غرس هذه الأنواع من الأشجار ، داخل المنازل ، يجلب الحظ والثروة ؛ ذلك لأنها تحتاج إلى فترات طويلة كى تنمو ، شأنها فى ذلك شأن الحصول على الثروة ، فإن الأمر فيها ، يحتاج إلى الجهد والصبر . ثم اتخذت هذه النباتات كنسق من التجميل الذى يزين المنازل ، ويوضع فى أركان البيوت كنوع من الزينة .

الحدائق المصغرة :

نبعت فكرة تكوين حدائق مصغرة ، من أن هذا النوع من النباتات يعيش طويلا ، وفى نفس الوقت ، لا يحتاج إلى مساحات واسعة . والنباتات التى تستخدم لهذا الغرض ، لا يشترط فيها أن تكون قد غرست من قبل منذ سنوات

١–فربيون ٢–خردل برى ٣–سرفيل
٤– كا يسيباريس ٥–صنوبر ٦–شوح (شربين)

٧ –عردل برى ٨ –صبار قنفذى ٩ –رأسيه (فويه)
١٠–سرقيل ١١–عردل ١٢–صبار قنفذى
١٣–فربيون لبنى ١٤–نجمه زينه ١٥–سرقيل

عديدة ، إذ يمكن استخدام النباتات الحديثة النمو ، أو حتى غير المكتملة النمو تماما . والتى لها شكل مخروطى فى أغلب الأحيان ، أو تكون مثلثة الشكل . وتشكل المجموعة المكونة من أكثر من ثلاثة أنواع ، مع بعضها بعضا ، منظرا جميلا ، ويمكن أن تزين ببعض اللعب الصغيرة . ولجعل منظرها أكثر جمالا وبهاء ، توضع معها بعض حبات من الحصى الملون .

كما يمكن عمل بحيرة صناعية . مصغرة حول هذه النباتات ، وذلك إذا كان المكان متسعا ، كما يمكن أيضا الإيحاء بأن المكان أكبر من حقيقته ، باستخدام المرايا .

الحدائق ذات الأشكال المخروطية الشكل :

ذكرنا من قبل ، أنه يمكن استخدام النباتات ذات الشكل المخروطى ، فى إنشاء حديقة مصغرة ، باستخدام هذا النوع وحده من الأشجار . بيد أنه يمكن غرس نبات الصنوبر ذى اللون الأخضر الجميل ، فضلا عن أنواع أخرى من النبات ، المكسوة بطبقة خفيفة من اللون الأبيض ، وهذه عبارة عن شعيرات رفيعة كالشوك . وهناك أشجار أخرى ذات أوراق عريضة وناعمة ، وغير ذلك من الأنواع التى حبتنا بها الطبيعة بسخاء .

إن هذه النباتات ، تعيش لمدة طويلة جدا ، ولا تتطلب مجهوداً كبيراً لحفظها ، وكل ما تحتاجه ، هو نوع جيد فقط من التربة ، تغرس فيه ، ثم عملية الرى المستمرة ، حتى لا يجف القدر القليل من الطين الموجودة به الجذور .

هذا ، ويراعى أن يكون الرى بصفة مستمرة ، خاصة إذا كان الإناء الموضوع به النبات موجوداً فى مكان شديد الضوء ، أو حاراً .

الحدائق المصنوعة من النباتات الكثيفة :

وهى ذلك النوع من النباتات الكثيفة الأوراق ، ويوجد بصورة أوفر من النوع السابق . وطريقة غرسه ، هى نفس طريقة غرس الأنواع السابقة ، كما أنه يعيش لفترات طويلة أيضا . ويحتاج إلى مياه قليلة فى الجو البارد ، وإلى كثير من المياه فى الصيف والشهور الحارة . والأنواع الأكثر انتشارا هى الفريون (وهو نبات من ذات الفلقتين)، والسرقيل (وهو نبات خيمى)، والقنفذية (وهى جنس نبات شائك من الفصيلة المركبة)، والصبار القنفذى ، والضرعية (وهى نباتات لحمية) .

الحدائق المصنوعة من النباتات الاستوائية :

يمكن أيضا استخدام النباتات الاستوائية فى الزينة ، وعمل الحدائق المصغرة منها ، داخل منازلنا . ومن أمثلة هذه النباتات ، نذكر النفل (وهو نبات أوراقه مركبة ومتبادلة) والأجلونيما ، والأسباتيفيلوم ، والمرنطة . (وهى جنس نباتات عشبية سميت على اسم طبيب من الأطباء ، يستخرج منها نشا غذائى) ، والنارجيل (وهو شجر من الفصيلة النخيلية) .

وهذه الأنواع من النباتات ، تحتاج إلى عناية تامة ، وتعيش لفترات طويلة . ويستحسن حفظها فى أوان زجاجية ، كما يجب تعريضها للهواء المطلق ، من آن لآخر ، لإبعادها عن الجو الخانق داخل المنزل .

وإذا أردت جعلها جميلة دائما ، فيمكنك رشها بالماء أكثر من مرة فى اليوم . أما فى فصل الشتاء ، فينبغى وضعها بجوار النافذة .

١٦–شوح ١٧–كايسيباريس ١٨–كايسيباريس
١٩–شوح ٢٠–تاكسوس ٢١–كايسيباريس

علم نفس

موقف الأبناء عندما يكون الأبوان منفصلين

عندما ينفصل الأب عن الأم ، لاستحالة استمرار الحياة بينهما ، لأسباب معينة ، فإن المرارة التى تنشأ عن هذا الانفصال ، لا تصيب الأبوين فقط ، ولكنها تنعكس بآثار خطيرة على الأولاد ، وما يترتب على ذلك من مشاكل ، بالنسبة للمعيشة ، والتربية ، وغير ذلك . هذه المسئولية الكبرى يجب أن يشترك فيها كل من الأب والأم ، وأن يتعاونا معاً ، على تذليل العقبات التى تعترض أولادهما ، وذلك بالرغم من انفصالهما .

ويجب على كل من الأب والأم ، أن يتريث طويلا ، قبل الإقدام على هذه الخطوة الأخيرة ، وهى الانفصال . فلا يتخذ كلاهما هذا القرار الصعب ، إلا إذا ارتأيا استحالة الحياة المشتركة . فإذا ما وصلا إلى هذه الحالة ، واتخذا ذلك القرار المحزن ، فإنه يجب عليهما ، أن يتدارسا الموقف ، بمنتهى الحكمة ، بحيث يحاولان الوصول إلى الوضع الأفضل والمريح بالنسبة للأولاد ، أولا وأخيراً.

فما هى الوسائل التى يمكن اتخاذها لتأمين وضع الأطفال ؟

– إن الأولاد ، خاصة إذا كانوا صغار السن ، يجب أن يكونوا فى أمان تام ، فإن انفصال الأبوين ، قد يخلق بعض التغيرات ، حتى فى الحياة العادية . لذلك يجب على كل من الأب والأم ، أن يحاولا التقليل من هذه التغيرات ، وإزالتها ، بقدر الإمكان ؛ فيتجنب كلاهما تنقل الأولاد من هنا إلى هناك ، من وقت إلى آخر . ويتجنبان ترك الأبناء لدى الأقارب أو الأصدقاء ، لفترات طويلة ، ويتجنبان أيضاً إرباك حياتهم ، عن طريق تغيير المواعيد والعادات التى ألفوها . ويحاول كل من الأب والأم ، أن يسير كل شئ سيره الطبيعى ، فلا يحرم أى منهما ، الأبناء من العادات البسيطة ، التى تعودوا عليها ، كالنزهات ، والرحلات الأسبوعية ، والتلاقى مع الأصدقاء من الأطفال الآخرين ، وغير ذلك . كما يجب استمرار العلاقة بين الأولاد ، وأهل كل من الأب والأم ، كذلك فإن مطالب الأبناء ، يجب أن تكون فوق كل اعتبار .

– وعندما يتم الانفصال ، نتيجة خلافات حادة ، فإن كلا من الأب والأم ، سيحاول بدوره أن يبرر موقفه أمام الأبناء ، بأن يلقى التبعة على الآخر ، وهذا رد فعل طبيعى ، ولكنه خطير بالنسبة للأولاد ، لأن الأطفال فى هذه المرحلة ، يجب أن يتساوى حبهم لأبيهم ولأمهم . فإذا ما أحسوا بخطأ أحدهما ، وتأثروا نفسياً بذلك ، فإن أثر ذلك سيكون شديد الخطورة على الأمد الطويل . لذلك يجب على كل من الأب والأم ، ألا يذكر أحدهما مساوئ الآخر ، على مسمع من الأطفال ، بل يحاول الابتعاد عن الحديث فى هذا المجال نهائياً ، وذلك لتضييق الهوة بينه وبين أولاده . كما يجب عدم التحدث عن الأسباب التى أدت إلى الانفصال .

– وإذا كان الأطفال مازالوا صغاراً (أقل من اثنتى عشرة سنة) ، فإن الطفل قد يشعر بأن بعده عن أبيه ، أو عن أمه ، هو نوع من العقاب . ولذلك فإنه يشعر بأسى عميق ، ودفين ، لبعد أحد أبويه عنه ، وقد يسأل نفسه أحياناً : « ماذا فعلت به ، أو بها ، لكى أقاسى من هذا العذاب ؟ » وقد يتساءل أيضاً : « إذا ما كنت مؤدباً ومطيعاً ، فهل سيعود أبى أو أمى إلى المعيشة معنا ؟ » فى هذه الحالة ، يجب إفهامه أن سلوكه ليس له دخل فى غياب أحد أبويه ، وأن هذا شئ لا يخص إلا الأب والأم فقط . ولا يجب إعطاؤه الأمل ، فى أن الحال سوف تتحسن ، إذا لم يكن هذا الأمل موجوداً بالفعل .

– والأب عندما يكون بعيداً عن أبنائه ، فإنه سوف ينتهز الفرص القليلة التى يراهم فيها ، ليكتسب حبهم ، ومودتهم ، وذلك يكون عن طريق الهدايا التى يقدمها لهم ، وعن طريق المعاملة الحسنة، واتخاذه إياهم كأصدقاء ، وليس كأبناء ، أملا فى الوصول إلى قلوبهم . وقد يبدو هذا التصرف طبيعياً ، ولكنه فى بعض الأحيان ، قد يسفر عن نتائج خطيرة . فالأبناء عندما يجدون المعاملة الحسنة ، والهدايا ، وجميع هذه الإغراءات من الأب الذى لا يعيشون معه ، فى حين أن الأم تعاملهم معاملة عادية ، وقد تكون فى بعض الأحيان جادة ، فإن ذلك ربما يدفعهم إلى التذمر من حياتهم مع الأم ، ومحاولة الابتعاد عنها . وهنا تكمن الخطورة . فالأب لا تسمح له ظروفه بأن يأخذ أولاده ، والأولاد لا يطيقون العيش مع أمهم ، فإذا بهم فى النهاية ، قد يقارفون بعض التصرفات ، التى تضر بمصلحتهم ، وبمستقبلهم .

– وهناك خطر آخر ينشأ عن هذا الوضع ، وهو أن تكون الأم ، أو يكون الأب ، أيهما الذى يعيش مع أولاده ، يريد التقرب إليهم أكثر وأكثر ، فيبدأ فى معاملتهم معاملة طيبة جداً ، مما يسئ إلى نشأتهم ، وقد يفلت منه بعد ذلك الزمام ، ولا يستطيع السيطرة عليهم . لذلك ، فإن الأفضل ، سواء للأب أو الأم ، أن يشرك أحد الأقارب ، كالخال ، أو العم ، أو الخالة ، أو العمة ، أو الأجداد ، فى تربية الأطفال ، بحيث تكون هناك مشاركة فى الآراء ، وبحيث يشعر الأطفال بأن هناك اهتماماً من الجميع بهم، وأن هناك مراعاة لظروفهم، ومحاولة لتأمين مستقبلهم .

كيف تحصلين على نسختك

- اطلبى نسختك من باعة الصحف والأكشاك والمكتبات فى كل مدن الدول العربية
- إذا لم تتمكنى من الحصول على عدد من الأعداد اتصلى بـ :
- فى ج.م.ع : الاشتراكات : إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
- فى البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٥٧٦٥

© Copyrights pour le monde Fratelli Fabbri, Milano
© 1974 Copyrights pour l'édition arabe EDITRADE SA — Genève

مطابع الأهرام التجارية

سعر النسخة

ج.م.ع	١٥٠ مليما	البحرين	٢٥٠ فلسا	السودان	١٥٠ مليما
لبنان	١٢٥ ق.ل	قطر	٢٥٠ فلسا	ليبيا	٢٠ قرشا
سوريا	١٥٠ ق.س	دفء	٢٥٠ فلسا	تونس	٢٥٠ فرنكا
الأردن	١٥٠ فلسا	أبوظبى	٢٥٠ فلسا	الجزائر	٣ دنانير
العراق	١٥٠ فلسا	السعودية	٢٥٠ ريالا	المغرب	٣ درهم
الكويت	٢٠٠ فلس	عمان	٥ شلنات		